A/RES/51/31
10 January 1997

الجمعية العامة

الدورة الحادية والخمسون
البند ٤١ من جدول الأعمال

قرار اتخذته الجمعية العامة

[دون الإحالـة إلى لجنة رئيسية (Rev.1/Add.1 A/51/L.20/Rev.1) و (Rev.1/Add.1 A/51/L.20/Rev.1)]

دعم منظومة الأمم المتحدة للجهود التي تبذلها الحكومات في سبيل تعزيز وتوطيد
الديمقراطيات الجديدة أو المستعادة - ٣١/٥١

إن الجمعية العامة

إذ تضع في اعتبارها العـرى التي لا تنفصـم بين المبادئ المنصوصـ عليها في الإعلـان العالمي لحقـوق الإنسان^(١)، والأسسـ التي يقومـ عليها أي مجـتمع ديمـقراطيـ،

وإذ تشيرـ إلى إعلـان مانيلا^(٢) الذي اعتمدـ المؤـتمر الدولـي الأولـ للديـمـقراـطـياتـ الجـديـدةـ أوـ المستـعادـةـ^(٣)، في حـزـيرـانـ/ـيونـيهـ ١٩٨٨ـ،

وإذ تضعـ في اعتبارـ التـغيرـاتـ الرـئـيسـيةـ التي تـحدـثـ عـلـىـ السـاحـةـ الدـولـيـةـ والأـمـانـيـ التي تصـبـوـ إـلـيـهاـ
جميعـ الشـعـوبـ فيـ قـيـامـ نـظـامـ دـولـيـ يـسـتـنـدـ إـلـىـ الـمـبـادـىـ الـوارـدـةـ فـيـ مـيـثـاقـ الـأـمـمـ الـمـتـحـدـةـ، بماـ فـيـ ذـلـكـ تعـزـيزـ
وـتـشـجـعـ اـحـتـرـامـ حـقـوقـ إـلـاـنسـانـ وـالـحـرـيـاتـ الـأـسـاسـيـةـ لـلـجـمـيعـ وـالـمـبـادـىـ الـهـامـةـ الـأـخـرـىـ مـثـلـ اـحـتـرـامـ الـحـقـوقـ
الـمـتـسـاوـيـةـ وـتـقـرـيرـ الـمـصـيرـ لـلـشـعـوبـ، وـالـسـلـامـ، وـالـدـيمـقـراـطـيـةـ، وـالـعـدـالـةـ، وـالـمـساـواـةـ، وـسـيـادـةـ الـقـانـونـ، وـالـتـعـدـدـيـةـ،
وـالـتـنـمـيـةـ، وـتـحـسـينـ مـسـتـوـيـاتـ الـمـعـيشـةـ، وـالـتـضـامـنـ،

(١) القرار ٢١٧ ألف (د - ٣).

(٢) A/43/538، المرفق.

(٣) كان يسمى حينـدـ المؤـتمرـ الدولـيـ للـديـمـقـراـطـياتـ الـمـسـتعـادـةـ حدـيثـاـ.

وإذ تشير إلى قراريها ٣٠/٤٩ المؤرخ ٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤ و ١٢٣/٥٠ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥ اللذين سلمت فيهما بأهمية إعلان ماناغوا^(٤) وخطة العمل^(٥) اللذين اعتمد هما المؤتمر الدولي الثاني للديمقراطيات الجديدة أو المستعادة المعقود في تموز/يوليه ١٩٩٤،

وإذ تشير أيضا إلى ما عبر عنه إعلان ماناغوا من رأي مؤداته أن المجتمع الدولي يجب أن يوجه اهتماما أكبر إلى العقبات التي تصادفها الديمقراطيات الجديدة أو المستعادة،

وإذ تحيط علما بالآراء التي أعربت عنها الدول الأعضاء أثناء المناقشة بشأن هذا البند في دوراتها التاسعة والأربعين والخمسين والحادية والخمسين،

وإذ تحيط علما أيضا بانعقاد الاجتماع الوزاري غير الرسمي للديمقراطيات الجديدة أو المستعادة في نيويورك في ٣٠ أيلول/سبتمبر ١٩٩٦ وفقا لخطة عمل ماناغوا،

وإذ تضع في اعتبارها أن أنشطة الأمم المتحدة هذه، التي يضطلع بها لدعم جهود الحكومات، إنما تبذل وفقا لميثاق الأمم المتحدة وبناء فقط على طلب محدد من الدول الأعضاء المعنية،

وإذ تضع في اعتبارها أيضا أن الديمقراطية والتنمية واحترام حقوق الإنسان والحربيات الأساسية هي أمور متراقبة ويعزز بعضها بعضا، وأن الديمقراطية تقوم على إرادة الشعوب التي تعرب عنها بحرية من أجل تحديد النظم السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية الخاصة بها، مع مشاركتها الكاملة في كافة مناحي حياتها،

وإذ تلاحظ أن عددا كبيرا من المجتمعات اضطلعت مؤخرا بجهود كبيرة لتحقيق أهدافها الاجتماعية والسياسية والاقتصادية من خلال إرساء الديمقراطية وإصلاح اقتصاداتها، وهي مساع تستحق من المجتمع الدولي أن يدعمها ويعترف بها،

وإذ تلاحظ مع الارتياح أن المؤتمر الدولي الثالث للديمقراطيات الجديدة أو المستعادة سيعقد في بوخارست في الفترة من ٢ إلى ٤ أيلول/سبتمبر ١٩٩٧،

وإذ تؤكد أهمية دعم الدول الأعضاء، ومنظومة الأمم المتحدة، والوكالات المتخصصة، وسائر المنظمات الحكومية الدولية لعقد المؤتمر الدولي الثالث،

(٤) A/49/713، المرفق الأول.

(٥) المرجع نفسه، المرفق الثاني.

وقد نظرت في تقرير الأمين العام^(١)، عن المساعدة التي قدمتها الأمم المتحدة في الماضي، بناءً على طلب الدول الأعضاء، وكذلك في المفاهيم والاعتبارات المهمة التي تتصل بهذه المسألة.

- ١ - ترحب بتقرير الأمين العام^(٢):

٢ - تشني على الأمين العام، وعن طريقه على منظومة الأمم المتحدة، لأنشطة المضطلع بها، بناءً على طلب الحكومات، لدعم جهود توطيد الديمقراطية، على النحو المبين في تقريره:

٣ - تعترف بأن للمنظمة دوراً هاماً تؤديه في تقديم الدعم المتضاد والمتوافق والمناسب والملائم من حيث التوقيت للجهود التي تبذلها الحكومات في سبيل إرساء الديمقراطية ضمن سياق جهودها الإنمائية؛

٤ - تؤكد وجوب أن تكون الأنشطة التي تضطلع بها المنظمة متفقة مع ميثاق الأمم المتحدة؛

٥ - تشجع الأمين العام علىمواصلة العمل من أجل تحسين قدرات المنظمة على الاستجابة بفعالية لطلبات الدول الأعضاء من خلال تقديم الدعم المتضاد والمتوافق والمناسب للجهود التي تبذلها بغية تحقيق هدف إرساء الديمقراطية؛

٦ - تشجع الدول الأعضاء على تعزيز الديمقراطية وعلى بذل المزيد من الجهود للاهتداء إلى التدابير التي يمكن اتخاذها لدعم الجهود التي تبذلها الحكومات في سبيل تعزيز وتوطيد الديمقراطيات الجديدة أو المستعادة؛

٧ - تدعو الأمين العام، والدول الأعضاء، والوكالات المتخصصة والهيئات ذات الصلة في منظومة الأمم المتحدة، وكذلك المنظمات الحكومية الدولية الأخرى، إلى التعاون في عقد المؤتمر الدولي الثالث للديمقراطيات الجديدة أو المستعادة؛

٨ - تطالب إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة، في دورتها الثانية والخمسين، تقريراً عن تنفيذ هذا القرار، يشمل تبيان السبل والوسائل المبتكرة، فضلاً عن الأفكار الأخرى اللازم اتباعها لتمكين المنظمة من الاستجابة بفعالية وبطريقة متكاملة للطلبات التي تلتزم فيها الدول الأعضاء مساعدتها في ميدان إرساء الديمقراطية؛

٩ - تقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الثانية والخمسين البند المعنون "دعم منظومة الأمم المتحدة للجهود التي تبذلها الحكومات في سبيل تعزيز وتوطيد الديمقراطيات الجديدة أو المستعادة".

الجلسة العامة ٧٥

٦ كانون الأول / ديسمبر ١٩٩٦